Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتندَّر بهـا الناس، لكنه على أية حـال، لم يتـجـرَّأ أبداً على أن يكون قيّـساً؛ فـهو مـدرك لعـدم وسـامـتـه. وحلم أن يكون مطرباً مـشـهوراً يدخل كل بيت ليحطم قلوب العـذارى، لكنه لم يجـرِّب الغناء على الملأ أبداً؛ ربما بسبب النتـائج السلبيـة الشـديدة التى كان يحـصل عليها دومـاً كلما شـرع فى ذلك أثناء تلييف جسمه فى الحمام. لكن شعوراً عـمـيـقـاً بسـوء الحظ ظل يداخله حتى اليوم؛ لأنه كـان ذات يوم قـاب قـوسين أو أدنى من الشـهـرة، بل كاد يقف على أولى عـتـبـات القـيـمـة والمعنى، لولا أمه جازاها الله ورحمها؛ فقد كان مولعاً أثناء دراسته الثـانوية بتـقليـد أصـوات الحيـوانات، بل ربما كـانت مـحـاكاة أصـوات القطط والكلاب والحمـيـر والخـراف والبط والإوز وحتى الأرانب، هى الهواية الوحيدة التى عـرفها على مدى تاريخه البشرى، وهى الهواية التى اكتشـفهـا ذات يوم بالصـدفة؛ إذ كانت لدى أمه قطّة فى البيت، راح ذات مـرة يسلّى نفسـه بتقليـد مواء صغارها الذين وضعتهم منذ فتـرة، فـلاحظ أن القطة قد بدأت تتنبه وترتبك وأخذت تموء بدورها بحـثـاً عن صـغـارها. وهكذا بدأت تسـتـهـويه اللعبـة؛ فـراح يموء بين الحين والحين، مـقلِّداً صـوت القطط، وبالطبع اكتشـفت القطة الأمـر بسـرعة، لكن أمـه لم تصـدق نفسـها عندمـا سـمـعـتـه، مثلما تعجَّب كل الذين سـمـعـوه يموء بعد ذلك؛ إذ أنهم لم يستطيعوا التمييز بين صوته وبين صـوت أى قط شـرس يسـتـعـد لمعركة، أو قط جـائع يتـسـول، أو قط يطلب العشـار فى أنغـام مـتـنوعـة من واعـوا، واعـوا، واعـوا. ذات يوم اشـتـرك أسـامـة الذى كـان صـيـتـه فى مـجـال التـقليـد الصـوتى للحيـوانات قد ذاع وانتشـر فـى حفل مـدرسـى، وقـدم فـقـرة فـردية أدى خـلالها العديد من أصوات المستـأنس والوحشى؛ فحاز على إعجاب